

اللباب في علل البناء والإعراب

أحدُهما لاه ثم أُدْخِلت عليه الألفُ واللامُ وفُخِّمَت اللامُ إلاَّ أنْ ينكسرَ ما قبلها ولا حذفَ فيه على هذا .

والقولُ الثَّانِي أصْلُهُ إله وهو فِعَالٌ من أله يَأْله إذا عبد فإله فِعَالٌ بمعنى مَفْعول أي مَعْبُود ثم أُلْقِيَتْ حركةُ الهمزةِ على لامِ التعريفِ فالتفت اللامُ مان فسُكِّنَتْ الأُولَى وأُدْغِمَت في الثَّانِيَةِ وفخِّمَت وقال أبو عليٍّ حُدِّفَت الهمزةُ من غيرِ نَقْلٍ وعلى هذا يكونُ العملُ أَقْلٌ لأنَّ لامَ التعريفِ تبقى على سُكونِها ثم تُدْغَمُ فوزنُهُ الآن العال وصار لزوم الألفِ واللامِ عِوَضاً من المحذوفِ ولذلك جازَ قطعُ الهمزةِ في النداءِ والألفُ على القولِ الأوَّلِ بِدَلٍّ من أصلٍ وهو ياءٌ لأنَّهم قالوا في مَقْلُوبِهِ لَهِ أَبُوكَ وعلى القولِ الثاني هي زائدة .

فصل .

وأما حذفُ الهمزةِ عَيْنِناً فقولُهُم في مضارعِ رأى وأخواتها يَرَى والأصلُ يَرُأى فذُقِلت حركةُ الهمزةِ إلى الراءِ وحُدِّفَت فوزنُهُ الآنَ يَفْعَلُ وكذلك ما تصرَّفَ منه